

في مهرجان تضامني مع الشعب السوداني..

اتحاد نقابات عمال اليمن يدين قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيف الرئيس السوداني



أين محكمة الجنائيات من جرائم الحكام الصهاينة؟



د. محمد رجب أبو رجب

أصبحت على قناعة تامة أن مثل هذه المحاكم مخصصة بدرجة أساسية للعرب وللضعفاء في هذا العالم الذين لا يوجد لهم سند ولا من يدافع عنهم .

قالوا صدام حسين كذا ، وكذا ، وسمحو لأنفسهم باحتلال العراق كاملاً وقتل ما يزيد على مليون من أبنائه ، وتشريد ما يزيد على خمسة ملايين ، وقدموا صدام حسين إلى محكمة على شاكلتهم وأعدموه ولم يتحرك ساكن أو إدانة لثل هذه المحاكم والمنظمات ، وأقول لكم بصراحة لم يتحرك ساكن من الحكام العرب .

حلكموا ياسر عرفات على طريقتهم وحاصروه في المقاطعة ثلاث سنوات لأنه قال لهم لا ! ثم سموه وقتلوه ، ولم يصرح حتى يومئذ الناس إليه .

واليوم الرئيس البشير رئيس السودان تحت ذرائع كاذبة وشعارات مفضوحة ، يصرون مذكرة تقديمه للمحاكمة !!

أنا فقط أسأل:

هل يمكن أن تصدر هذه المحكمة مذكرة بتقديم بوش للمحاكمة؟

الم يفضح المسؤولون الأمريكيون السيد بوش في التقارير التي قدموها وكشفوا فيها أن كل الأسباب التي من أجلها جرى احتلال العراق ثبت أن ليس لها أساس من الصحة ، ألم يذكر هؤلاء أنهم أجبروا على تصريحتهم لإدانة العراق وصادم؟

جيد : إذا كان هذا ما حصل إلا يعني أن بوش مسؤول عن كل عمليات القتل والتشريد والتدمير لشعب كامل في العراق؟

أما حكام الصهاينة فمن يجرؤ على الحديث عنهم من قريب أو بعيد من هذه المحاكم فهي من المحرمات؟

تاريخ الصهاينة في فلسطين حافل بالإجرام منذ أن وطئت أقدامهم أرض فلسطين واحتلوا .

في قرية الطنطورة الساحلية الفلسطينية ، قام الجنود الصهاينة بقتل الفلسطينيين العزل لأنهم « كانوا يشعرون بالضحجر » بقيت الجزيرة خمسين عاماً طي الكتمان ، وعندما اختار باحث يهودي يبحث عن ما يؤوله لدرجة جامعية ، لم يكن أمامه إلا الكشف عن حقائق الموت التي وقعت في الطنطورة ، الصجر اليهودي يستوجب سفك دم العرب ، حتى يكون عليهم أن يقبلوا قتل عشرين منهم على يد جندي إسرائيلي غضب من خطيئته ، فحمل رشاشاً ، وقصد تجمعا للعمال الفلسطينيين في « عين قارة وحصد أرواحهم حتى يوصل رسالة إلى جيشه!

في المدارس اليهودية ، يقرأ «الأطفال» اليهود تلك الأسفار التي تصور « أعمال القتل البطولية» ليوשב بن نون ، وفي الأعياد يشترتون لهم لعبة المشنوق .

من منا لا يعرف ولم يسمع بمجزرة قنا التي ارتكبتها رئيس الدولة الصهيونية اليوم بيرز ؟ من منا لا يعرف مذابح شارون في صبرا وشاتيلا ؟

وحتى لا نذهب إلى التاريخ تعالوا معنا إلى حاضر الجزائر الصهيونية في غزة بالأمر القريب ، هل تحتاج إلى شهود؟

لماذا لا يقدم مرتكبو الجرائم من الصهاينة إلى المحاكم؟

الإجابة عن هذا السؤال يجب أن لا تخفي على أحد ، ولم يعد سرا أن مجلس الأمن الدولي ، وهيئة الأمم المتحدة ، ومحاكم الجرائم الدولية ، كلها أصبحت الآن وفي ظل سياسة القطب الواحد تحت الهيمنة الأميركية ، ولم تعد مستقلة ، ولم تعد قراراتها زبانية ، ولم تعد قادرة على أن تنفذ قراراً واحداً بدين إسرائيل .

أمام هذه الصورة ، ما هو الموقف العربي المطلوب؟

هل سننتظر حتى يوكل حكامنا واحداً تلو الآخر؟

هل مسموح لهؤلاء التفرغ في شؤوننا الداخلية؟

هل هم مسؤولون عن تربيتنا؟ هل نحن قسرا؟

هل نسي هؤلاء أن شعوبنا العربية حية وأمتنا حية وهي المسؤولة عن الحكام .

هل حصل أن تدخلنا في شؤونهم ، هل حصل أن احتلنا أرضهم ، هل قتلنا شعوبهم ؟ هل ارتكبنا مجازر بحقهم؟ هل شردنا مواطنينهم؟

فإذا كان الجواب لا ، وهو لا قطعاً ، لماذا نعطيهم الفرصة للأفراد بنا واحداً واحداً ، لماذا لا تكون بدأ واحدة في مواجهة الأعداء ، لماذا لا نوجد الصف العربي ، لماذا لا تكون أقوى، حتى نرفض احترامنا فرضاً عليهم؟

لماذا نتردد عندما نطالب بمحاكمة الصهاينة ، كما هو حاصل بعد مجازر غزة ، لماذا لم يتحمل العرب مسؤولياتهم ، لماذا لم يقوموا بحملة ضد الصهاينة؟

أقول لكم بصراحة لماذا نستقبل مجرمي الحرب الصهاينة بعد مجازر غزة في بعض العواصم العربية... وتعرفونها؟

نحن بمواقفنا الضعيفة نعطي فرصة لحكومتنا وقتنا شاء هؤلاء إذا غضب البعض أمريكا وإسرائيل ، ويظن من لا يفهمهم أن رأسه محمية والله لا وال لا .

القرار تعد سافر على السيادة السودانية وسيادة الدول العربية صدور قرار المحكمة الجنائية إهانة للشعوب التي اختارت قياداتها

مصنعا / سيا :

دان الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية قرار محكمة الجنائيات الدولية بتوقيف الرئيس السوداني عمر البشير .

واعتبر البيان الصادر عن المهرجان الخطابي التضامني مع الشعب السوداني الذي نظمه أمس بصنعاء الاتحاد بالتعاون مع التحالف الوطني لمنظمات المجتمع المدني

، قرار المحكمة سابقة خطيرة وتعدياً سافراً على السيادة السودانية ، واعتداء على سيادة الدول العربية.

تشكيل تحالف تضامني مع الشعب السوداني وقيادته السياسية ..

دعت الكلمات جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي إلى العمل على إيقاف مهزلة المحكمة الدولية التي تدعي أنها تدافع عن حقوق الإنسان وضرورة اتخاذ موقف عربي مشرف والوقوف صفاً واحداً أمام هذا القرار الظالم .

وأكدت وقوف وتضامن الشعب اليمني حكومة وقيادة وشعباً مع الشعب السوداني الشقيق والرئيس السوداني عمر البشير .. وطالبت بضرورة إقامة حلف إقليمي عربي إسلامي لجباية قرار محكمة الجنائيات ، وانسحاب كل الدول العربية والإسلامية المنتجة لعضوية هذه المحكمة الجائرة .

كما طالبت الكلمات الدول العربية على تقديم برنامج عمل ملموس وواقعي لحل الخلافات الداخلية في أي قطر عربي حتى تتمكن السلطات والشعوب من إدارة شؤونها بنفسها وتجنب التدخلات الخارجية سواء عبر محكمة الجنائيات أم غيرها واعتماد لغة الحوار .

وأشار البيان إلى إجماع منظمات المجتمع المدني في اليمن على

بعد تسييس الصراعات الإقليمية والدولية ، وعدم توخيها العدل في كل تصرفاتها وقراراتها ولا تعتمد الشفافية في إجراءاتها ، ما يثبت أن إدارتها من قبل قوى دولية جعل منها عصى عقاب .

وتوه أن صدور قرار المحكمة الجنائية الدولية على رؤساء الدول إهانة للشعوب التي اختارت قياداتها ، ولا يمت للقانون صلة ولا للعدالة ولا للإنسانية ، وأصفاً إياه بالقرار السياسي يراد منه استهداف بلد شقيق بسبب خلافات مع القوى الكبرى .

وقال البيان : « أن الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن يرفض رفضاً قاطعاً القرار ويدين بشدة انعدام معايير العدالة ويدعو عمال العالم وأحراره ومحبي العدالة والساعين لاستدامة السلام والاستقرار في العالم إلى رفض القرار جملة وتفصيلاً .. »

وأشار البيان إلى إجماع منظمات المجتمع المدني في اليمن على

بمشاركة (300) باحث وأكاديمي ناقشوا (29) دراسة وورقة علمية

اختتام أعمال مؤتمر أمراض العصبية الخليجية اليمني بصنعاء



الأبحاث العربية والمحلية تضع المشكلة بدون حلول

تروندهايم بالنرويج البرفسور إيلرود برود كوبر، « تأثير الإختلافات الجينية في فاعلية الادوية المستخدمة لعلاج الصرع ».

ونوهت بأ هذه الآلية الجديدة أصبحت تستخدم لتوجيه العلاج بما فيه تجاوز الظل الجيني ومنع الأعراض الجانبية لادوية الصرع .

كما تناولت أربع أوراق من قبل استشاريي أمراض الأعصاب: الدكتور حنان الشفقيري، الدكتور حسان حسني، من مصر والدكتور دولاك من فرنسا، تناولت أنواع الصرع وهي: الصرع الجزئي، الصرع العام، الصرع الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة.

فيما استعرض استشاري الأمراض العصبية بكلية الطب جامعة صنعاء الدكتور رشاد عبد الغني دراسة حول « مدى اصابة مرضى السكتة الدماغية بالصرع والتشنجات العصبية ».

وأشارت الدراسة التي شملت 340 حالة سكتة دماغية إلى أن 24 مريضاً أصيبوا بالتشنجات العصبية، وأن عشرة مرضى أصيبوا بالصرع عقب الإصابة بالسكتة الدماغية.

وشددت الدراسة على ضرورة إجراء دراسة أكثر وضوحاً وشمولية حول موضوع الطرح لما له من أهمية في معرفة المرضى الأكثر عرضة للإصابة بالصرع مستقبلاً للمعالجة المبكرة.

بدوره قدم استشاري الأمراض

وزراء الصحة بمجلس التعاون العربي لدول الخليج العربية، تركزت في بحثٍ تسع أوراق منها دراسات يمينتان عن الصرع ومسبباته.

تناولت الورقة الأولى من استشاري الأمراض العصبية بكلية الطب جامعة صنعاء الدكتور هشام عون « معدل انتشار الصرع بمديرية أزال بأمانة العاصمة»، والتي أظهرت وجود 13ر2 حالة صرع لكل 1000 شخص، بنسبة تشابه المعدلات الموجودة في كثير من المجتمعات.

وأوصت الدراسة بإجراء أبحاث لتوضيح العوامل المساعدة للإصابة بالمرض، وإجراء مسح شامل لحالات الصرع في جميع أنحاء الجمهورية.

اصنعا / سيا :

اختتمت أمس بصنعاء أعمال «المؤتمر الخليجي السابع والعشرون» الذي نظمته الجمعية اليمنية لأمراض العلوم العصبية .

وناقش 300 باحث وأكاديمي من اليمن ودول الخليج العربية وبريطانيا وإيطاليا والنرويج وأمريكا على مدى ثلاثة أيام 29 دراسة وورقة علمية عن متعلقات أمراض العلوم العصبية والمستجدات العلمية وطرق العلاج .

وتركزت أعمال اليوم الأخير من المؤتمر الذي عقد بالتنسيق مع الاتحاد العربي لجمعيات العلوم العصبية، والمكتب التنفيذي لمجلس